

جهود العلماء لعلم القراءات والتجويد في شبه القارة الهندية

The Efforts of Ulma for the Ilm e Qiraat, & Tajweed in the Indian Subcontinent

Dr. Muneer Ahmed

Head of department Islamic education Alhamd Islamic University Islamabad

Dr. Aijaz Ali Khoso

Assistant Professor at University of Sufism & Modern Sciences, Bhitshah

Muhammad Hammad

Ph. D Scholar Faculty of Usuluddin, Department of Dawa & Cultural, International Islamic University, Islamabad

Received on: 31-01-2022

Accepted on: 01-03-2022

Abstract

The Ilm e Qiraat and Tajweed is not an innovation on the Arabic tongue, as the Arabs knew this, so it was scattered, fluctuating, appearing, stretching, shortening, faltering, and whispering, but this was not in a coordinated and decisive face, and it was scattered in its logic scattered in its languages until the intonation took its final form. In the recitation of the Quran, and the science of intonation is only taken by listening and verbally, as it is an audio-researched science. The relationship of the science of Ilm e Qiraat and the Quranic readings that was revealed according to the dialects and languages of the Arabs with the science of phonetics cannot be ignored. That is from the scientific obligation to say that the reading of the Quran is revealed from God, and that is why the science of reciting the Quran and the ten recitations, i.e. improving the reading and making it good, and the investigations of the science of recitation and the ten recitation, which is knowing the exits of the letters and knowing the different qualities and conditions for each letter of the alphabet and the rulings of each letter, arose. in each setting. This reading was called an investigation because the reader and listener verify the sound of the letter in it while adjusting it with its inflectional vowels.

Keywords: Ilm e Qiraat, Tajweed, Islamic scholar, Quranic studies,

1- التمهيد:

اعتمد المسلمون في تحصيل العلوم الدينية على العلماء والقراء الوافدين من الخارج أو الذين سافروا إلى البلاد لتحصيل العلوم الإسلامية، ومعظمهم تعلموا القراءات في الحرمين عند أداء فريضة الحج أو في بلاد ما وراء النهر وخراسان كما ورد في أحوال بعض العلماء مثل الشيخ بهاء الدين زكريا ملتاني (المتوفي 666هـ)، الذي تعلم القراءات السبع وغيرها من العلوم في هذه البلاد ثم رجع إلى ملتان وأقام المدرسة الكبيرة¹، ثم أن أهمية علم القراءات والتجويد واضح على كل من يشق إلى تعليم علوم القرآن

وبين أهميته أمام ابن الجزري رحمه الله حيث قال: "ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفضحية العربية التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها، والناس في ذلك بين محسن مأجور، ومسيء آثم، أو معذور".....²

ونقل ابن الجزري عن الشيخ أبو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي: "فإن حسن الأداء فرض في القراءة، ويجب على القارئ أن يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن أن يجد اللحن والتغيير إليه سبيلا على أن العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الأداء في القرآن فبعضهم ذهب إلى أن ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات، فإن تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الأداء واجب فيه فحسب، وذهب الآخرون إلى أن ذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيفما كان؛ لأنه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعيجه واتخاذ اللحن سبيلا إليه إلا عند الضرورة".³

وقال مكي بن أبي طالب: "إذا اجتمع للمقرئ صحة الدين، والسلامة في النقل والفهم في علوم القرآن الكريم، والنفاد في علوم العربية، والتجويد بحكاية ألفاظ القرآن الكريم، كملت حاله، ووجبت إمامته".⁴

2- فوائد القراءات:

الفائدة الأولى:

التيسير والتهوين على هذه الأمة، وهذا شرف لها توسعة ورحمة، وخصوصية لفضلها وإجابة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حيث أتاه جبريل عليه السلام فقال:

"فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَّةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا".⁵

الفائدة الثانية:

الدلالة على إعجاز القرآن الكريم من ناحية عدم التضاد والتناقض والتخالف مع كثرة هذا التعدد والتنوع، بل كله على نمط واحد، وأسلوب واحد، يصدق بعضه بعضا، ويشهد بعضه لبعض، ويبين بعضه بعضا، ومعنى أن القرآن يعجز إذا قرئ بهذه القراءة، ويعجز أيضا إذا قرئ بالقراءة الثانية ومن هنا تتعدد المعجزات بتعدد الوجوه والحروف.

وهذا أدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم لأنه أعظم في اشتغال القرآن الكريم على منح حجة في الإعجاز والبيان على حرف ووجه وبكل لهجة ولسان.⁶

الفائدة الثالثة:

تعدد القراءات تدل على نهاية بلاغة القرآن، وغاية اختصاره، وكمال إيجازه، لأن كل قراءة بمنزلة الآية وإذا تنوع اللفظ

تعددت القراءات في كلمة، وهذا التعدد عند ما تقوم مقام الآيات لكان ذلك من التطويل بما لا يخفى.

الفائدة الرابعة:

جمع الأمة الإسلامية الجديدة على لسان واحد يوحد بينها، وهو لسان قريش الذي نزل به القرآن الكريم، والذي انتظم كثيرا من مختارات القبائل العربية الأخرى، لأن القبائل كانت تجتمع في مواسم الحج بمكة وبأسواق العرب المشهورة، فكان القرشيون يجتارون منه ما شأؤون من لغاتهم المختلفة ويدخلونه في لغتهم بعد التهذيب والتصقيط، وعلى هذه السياسة الرشيدة نزل القرآن على سبعة أحرف يصطفي ما شاء من لغات القبائل العربية المختلفة على نمط سياسة القرشيين، ومن هنا يقال: إنه نزل بلغة قريش، وهذه كانت حكمة إلهية سامية في نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف، ولأن وحدة اللسان العام من أهم العوامل في وحدة الأمة.⁷

الفائدة الخامسة:

قد تكون القراءة أساسا للإجماع، كقوله سبحانه:

" وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ " .⁸

قرأ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

"وله أخ أو أخت من أم".⁹

بزيادة لفظ أم فبناء على هذه القراءة الشاذة أجمعت الأمة عليه، أن المراد من الأخ والأخت من جهة الأم في هذا الحكم وهذا أمر مجمع عليه.

منها: دفع توهم مما ليس مرادا كقوله تعالى:

" أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ " .¹⁰

وقرئ:

"فامضوا إلى ذكر الله".¹¹

وقرأ بذلك عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وأبي بن كعب، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم، فالقراءة الأولى يتوهم منها وجوب السرعة في المشي إلى صلاة الجمعة ولكن القراءة الثانية دفع توهم ما ليس مرادا وازالت الإشكال، لأن المضي ليس من مدلوله السرعة.

منها: بيان لفظ مبهم على البعض نحو قوله تعالى: " وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ " .¹²

وقرئ:

"كالصوف المنفوش".¹³

فبينت القراءة الثانية أن العهن هو الصوف.¹⁴

3- أشهر القراء قبل استقلال شبه القارة الهندية:

ومن قراء شبه القارة الهندية في زمن قديم حافظ محمد كيسودراز (المتوفي 825هـ)، الذي كتب شرح الشاطبية كما كتب "تفسير الملتقط"، والشيخ حسين بن المعز البلخي (المتوفي 844هـ)، الذي سافر إلى الحرمين الشريفين ووقف بمكة المباركة أربع سنوات بعد أداء فريضة الحج، وقرأ بها القرآن والشاطبية على الشيخ شمس الدين الخوارزمي، وأخذ القراءات السبع عن الشيخ شمس الدين الحلوي، وكان الحلوي امام عصره في القراءات والتجويد، لم يكن له مثل في زمانه في مصر والشام ولا في أرض الحجاز.¹⁵

ومنهم الشيخ سيف الدين كاكوري (المتوفي 969هـ)، الذي كان من أسرة توارثوا القرآن والقراءات سلفاً عن خلفاء، وكان نظام الدين بن سيف الدين كاكوري (المتوفي 981هـ)، حافظاً للقرآن بالقراءات السبع ويدرس القراءات من الشاطبية، والشيخ محمد بن أحمد الفاكهي المكي الكجراتي (المتوفي 992هـ)، وكانت له يد طويلة في كثير من العلوم منها القراءات، وكان يحفظ القرآن الكريم وقرأ السبعة بالتجويد، والشيخ مبارك بن خضر الناكوري (المتوفي 1001هـ)، الذي كان حافظاً ومدرسا للشاطبية وقرأ القرآن بالقراءات العشر المتواترة، وصنف تفسيراً كبيراً في أربع مجلدات سماه "منبع نفائس العيون"، والشيخ أبو الفيض فيضي بن شيخ مبارك (المتوفي 1003هـ)، هو صاحب التفسير الشهير "سواطع الإلهام" المكتوب بحروف الهجاء المهملة فقط، قد درس الشاطبية وغيره من الكتب عن والده، ووالده كان عالماً بالقراءات العشرة، وكثير من العلماء القراءات الذين جاهدوا لتعليم علم القراءات والتجويد في مدارسهم وقد اضطر العلماء لتصنيف الكتب في التجويد والقراءات عند اضطراب الشؤون الدولية في شبه القارة الهندية خصوصاً في عهد أكبر، فكتب الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي (المتوفي 1052هـ) في التجويد "الفريد في القراءة والتجويد" كما قبله كتب الشيخ كمال الدين بن محمد من الله بن نعم الله الصديقي الكاكوري (المتوفي 1002هـ - 1593م) شرح "بسيط" على الشاطبية باللغة الفارسية، وكثير من آخرين علماء القراء في الهند بلغ عددهم أكثر من الآلاف فيحتاج إلى كتاب عميق ولكن اكتفيت على ذكر البعض.

4- ترجمة موجزة لأشهر القراء في مدينة "باني بت":

وتعرض للتعريف عن أشهر القراء في باني بت شبه القارة الهندية، وهو كالاتي:

-شيخ القراء المجود مصلح الدين العباسي الهاشمي: (المتوفي 1225هـ)

ولد الشيخ سنة 1145هـ، وأخذ علم القراءات والتجويد من شيخ الحرم المقرئ عبيد الله المدني، ورجع إلى باني بت وأسس علم القراءات والتجويد، لأنه لقب شيخ القراء، واستفاد منه كثير من الناس، حتى توفي سنة 1225هـ.¹⁶

-القارئ شاه محمدي الأنصاري: (المتوفي 1240هـ)

ولد سنة 1197هـ في باني بت، وكان أب الشيخ عبد الرحمن محدث الباني بتي، وحصل علم التجويد من الشيخ مصلح الدين العباسي الهاشمي في صغره، وأخذ العلوم العقلية والنقلية من الشيخ الشاه رفيع الدين (المتوفي سنة 1818) والشاه عبد القادر (المتوفي 1230هـ)، وبعده درس علم القراءات وكتبه من القارئ الشاه عبد المجيد والقارئ نجيب الله، وبايع على يد الشيخ

الشاه عبد العزيز الدهلوي (المتوفي 1239هـ)، وتوفي سنة 1240هـ.¹⁷

-فضيلة الشيخ المقرئ عبيد الله المعروف ب " قارئ لالا " : (المتوفي 1260هـ)

ولد سنة 1175هـ في بيت شيخ القراء مصلح الدين العباسي الهاشمي، وأخذ علم القراءات والتجويد عن أبيه، وقام على درجة الإمامة في هذا الفن في عصره، وانشغل بتعليم القرآن الكريم إلى آخر عمره، وبعد الوفاة أئبه استفاد منه كثير الناس، وتوفي 1260هـ،¹⁸

-القارئ شمس الإسلام بن الشيخ فخر الدين غلام مجدد العثماني: (المتوفي 1287هـ)

ولد الشيخ سنة 1203هـ في بيت الشيخ فخر الدين غلام المجدد، وكانوا شمس الإسلام، وبدر الإسلام، ونجم الإسلام إخوة وتلاميذ الشيخ مصلح الدين والقارئ عبيد الله، وأخذ علم التجويد من الشيخ مصلح الدين والشيخ عبيد الله المعروف ب " قارئ لالا "، وانشغل بتعليم القرآن المجيد طول حياته حتى توفي سنة 1287هـ.¹⁹

-شيخ القراء رئيس المحدثين عبد الرحمن الباني بتي: (المتوفي 1314هـ)

ولد 1227هـ في بيت القارئ شاه محمدي الأنصاري، وينتهي نسبه على صحابي الرسول أبو أيوب أنصاري رضي الله عنه، وحفظ القرآن الكريم بالتجويد عن أبيه، ودرس كتب العلوم الإسلامية من الأستاذ رشيد الدين الدهلوي وأستاذ العلماء مملوك على النانوتوي، وأخذ علم القراءات والتجويد القارئ الشاه إمام الدين، وكان مجتهد في القراءات، وحصل سند الإجازة في الحديث من الشيخ الشاه إسحاق (المتوفي 1262هـ) وباع على يده، وانشغل بتعليم القراءات والحديث إلى آخر عمره، وتوفي سنة 1314هـ. صنفه رسالة نذرية، فيوض رحماني.²⁰

-مولانا أطفاف حسين حالي بن ايزد بخش: (المتوفي 1334هـ)

ولد سنة 1253هـ في بيت الخواجه ايزد بخش باني بت، وحفظ القرآن الكريم وأخذ القراءات والتجويد من الشيخ عبد الرحمن، وأبياته معروفًا، ولقب شمس العلماء في سنة 1904م وتوفي سنة 1334 بياني بت.²¹

-القارئ عبد السلام بن شيخ القراء عبد الرحمن محدث: (المتوفي 1336هـ)

ولد سنة 1279هـ في بيت الشيخ عبد الرحمن الباني بتي، وكان أخيه الكبير القارئ محمد حسن، وحفظ القرآن الكريم عن عمه القارئ عبد الرحيم بخش، ودرس علم القراءات وكتب الحديث والعربي والفارسي عن أبيه، وبنى مدرسة رحمانية وانشغل فيها بتعليم القرآن الكريم، وتوفي 1336هـ بياني بت.²²

-القارئ فتح محمد بن صالح بن محمد قائم الصديقي: (المتوفي 1295هـ)

ولد سنة 1256هـ، وأخذ علم القراءات من الشيخ عبد الرحمن، وباع على يد الشيخ السيد غوث علي شاه، وتوفي بسبب المرض سنة 1295هـ.²³

-شيخ القراء عبد الرحمن الأعمى: (المتوفي 1330هـ)

ولد سنة 1265هـ في كرنال، يقال له شيخ القرآن الثاني، جاء في طفولته إلى باني بت، وحفظ القرآن الكريم والقراءات من

شيخ القراء عبد الرحمن وكان تلميذه رشيداً، وجرى فيضانه واستفاد منه كثير من الناس، وتوفي سنة 1330هـ.²⁴

-الحافظ الله ديا: (المتوفي 1333هـ)

ولد سنة 1282هـ، حفظ القرآن الكريم وأخذ التجويد من الشيخ عبد الرحمن أعمى، وكان ذاكرته قوية، وانشغل بتعليم القرآن الكريم حتى توفي سنة 1333هـ.²⁵

-القارئ عبد العليم بن شيخ القراء عبد الرحمن: (المتوفي 1337هـ)

ولد سنة 1284هـ، حصل علم القراءات وكتبه عن أبيه وأخذ المهارة الكاملة بها، اكتسب أيضا علم الطب، وانشغل بتعليم القرآن الكريم وتوفي سنة 1337هـ في المدينة المنورة.²⁶

-القارئ محمد إبراهيم بن محمد يعقوب العثماني: (المتوفي 1369هـ)

ولد سنة 1292هـ، حفظ القرآن الكريم وحصل القراءات من الشيخ عبد الرحمن الأعمى، وهاجر إلى باكستان بعد استقلال باكستان حتى توفي سنة 1369هـ في لاهور.²⁷

أما العلماء الإسلامية كثيرون في الهند وباكستان فبعضهم بعد استقرار باكستان هاجر إلى باكستان وبعضهم لم يهاجروا بسبب عدم إشتياق إليها الذي هاجروا منهم:

5- أشهر القراء في باكستان

أولاً: عبد الوهاب المكي رحمه الله

مولده: هو الشيخ عبد الوهاب المكي العوفي ولد في مكة المكرمة عام 1328هـ تقريباً، ثمانية وعشرين وثلاثمائة والـف من الهجرة²⁸.

حياته العلمية: تلقى مختلف العلوم في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، ثم تلقى القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة. عمل مؤذناً في المسجد الحرام في الخمسينات من القرن الرابع عشر. ثم ارتحل إلى الديار الهندية، ولظروف قاسية ظل يدرس القرآن الكريم والقراءات هناك سنوات عديدة، وبعد انقسام الهند، واستقلال جمهورية باكستان الإسلامية، انتقل إليها، حيث ابتدا بنشاطه المعتاد بتدريس القرآن والقراءات، وخاصة في مدينة لاهور التي استقر فيها مؤخرًا.²⁹

وفاته: توفي رحمه الله في مدينة لاهور بدولة باكستان في شهر شعبان عام 1418هـ ثمانية عشر وأربعمئة وألف من الهجرة³⁰.

ثانياً: الشيخ القاري فتح محمّد الفاني فتى -رحمه الله تعالى

مولده: هو الشيخ المقرئ فتح محمّد بن محمّد إسماعيل بن الله ديا بن نور محمّد الفانيفتي، ولد الشيخ فتح محمد رحمه الله في باني بت في شهر ذي القعدة سنة اثنا وعشرين وثلاث مائة وألف للهجرة النبوية 1322هـ، الموافق احدى وثلاثين من شهر جنوري لسنة أربعة وتسع مائة وألف للميلاد 1904م.³¹ وقد عرف الشيخ فتح محمد رحمه الله واشتهر في الأوساط العامة والخاصة ب "باني بيتي"، وهي أحد مناطق شبه القارة الهندية، وهي في اللغة الأردية "باني بيتي".³²

حياته العلمية: حينما بلغ السنة والنصف من عمره فقد بصره وأصبح ضريرا، وعندما بلغ ست سنوات من عمره توفي والده محمد اسماعيل. بعد ثلاث سنوات، و عندما أصبح عمره تسع سنوات توفيت أمه نعمت بي بي، فمال إلى الفقر مند طفولته. نشأ الشيخ فتح محمد رحمه الله، في كنف والده، الذي كان حريصا عليه، ساعيا في خيره، فتلك أقدار الله تعالى تساق إلى عباده سوفا، فكان والده الصالح، قد نذر ابنه لحفظ القرآن الكريم وخدمته.

فألحقه بتعليم القرآن الكريم في مسجد القرية بينج (بينج)، في سن الخامسة من عمره سنة (1326هـ - 1908م)، ثم بدء الحفظ القرآن من معلمته أمة الله في قرينته، حفظ فتح محمد سبع وعشرين جزءا من القرآن الكريم من معلمته في قرينته، حتى توفيت معلمته أمة الله وكانت عمرها تسعين سنة، وتم أجبر بمواصلة حفظه مع القارى شير محمد خان (المتوفي 1347هـ) في المدرسة الأشرفية، فعكف فتح محمد فيها على حفظ القرآن الكريم وتعلمه، إلى أن أمته في سن مبكر وهو لا يتجاوز العاشرة أو احد عشر من عمره المبارك، وقد كان رحمه الله يحفظ القرآن الكريم سماعا، لأنه كان ضريرا، بقى التلميذ فتح محمد رحمه الله مع شيخه ومحفظه للقرآن الكريم، يتلقى عليه علوم التجويد والقراءة، كما كان أيضا في هذه السن المبكر من عمره.³³

فأخذ فتح محمد رحمه الله علم القراءات من القارى شير محمد خان قليلا في المدرسة الأشرفية، إلى أن أمته من الأستاذ سيد القراء القارى المقرئ محي الاسلام رحمه الله (المتوفي 1372هـ)، فكان أول أخذه للقراءات على يد استاذة الشيخ القارى المقرئ محي الاسلام رحمه الله، فأخذ عنه سند الاجازة في علم القراءات في سن الرابعة وعشرين من عمره سنة (1346هـ - 1928م). وثانيا أخذ رحمه الله سند الاجازة في علم القراءات عن الأستاذ القارى المقرئ حفظ الرحمن رحمه الله (المتوفي 1372هـ)، وكان التلميذ الشيخ القارى المقرئ عبد الرحمن رحمه الله أله آبادي)، في سن اثنا وثلاثين من عمره سنة (1355هـ - 1937م)، لما كان يتمتع به رحمه الله من حسن صوت، وسرعة حفظ، وتميز في الأداء.

وأخذ العلم الابتدائي بما على الشيخ عبدالرحيم، والشيخ حمدالله، والشيخ سعيد احمد ومعه يدرس تعليم القرآن الكريم. ظل الولد فتح محمد رحمه الله على هذه السيرة الطيبة المباركة، إلى أن بلغ سن الخامسة وعشرين من عمره، وذلك في حدود سنة (1347هـ - 1929م)، فلتحق رحمه الله بالمعاهد الدينية دارالعلوم بمركز ديوبند، وتوجهت همته بقوة إلى العلوم الشرعية بصفة عامة، وإلى علم التجويد والقراءات بصفة خاصة،³⁴

استمر الشيخ -رحمه الله- في دراسته بالمعاهد الدينية دار العلوم بمركز ديوبند ينهل من معين مشايخها، حتى أتم المرحلة الأخيرة، أخذ رحمه الله على سند التخرج من دار العلوم بمركز ديوبند، درس الشيخ رحمه الله الصحيح البخاري و جامع الترمذي من الأستاذ شيخ الاسلام السيد حسين أحمد المدني رحمه الله ، والشيخ محمد ابراهيم البلباوى رحمه الله ، والصحيح المسلم من الأستاذ الشيخ محمد رسول خان رحمه الله ، ومؤطا مالك من الأستاذ المفتي شفيع رحمه الله ، وأبو داؤود من الأستاذ الشيخ أصغر حسين رحمه الله ، وشمائل الترمذي من الأستاذ الشيخ اعزاز علي -رحمه الله-.

بعد أخذ العلم رجع الشيخ رحمه الله إلى وطنه الأصلي بابي بت، فلتحق وبدء تدريس عند الأستاذ القارى شير محمد خان في المدرسة الأشرفية بابي بت.

وبما أن الشيخ رحمه الله كان أعمى، ولكن بفضل القرآن الكريم والعلم والدرجة العليا تزوج من أسرة بشتونية، وكان زواجه في عنفوان الشباب - سنة 1351 هـ.

وهاجر إلى باكستان بعد استقلال باكستان، وقرر رئيس هيئة المدرسين لشعبة تحفيظ القرآن والقراءات في دارالعلوم كراتشي.³⁵ **وفاته:** بعد حياة حافلة ومباركة انتقل المترجم إلى رحمة الله في يوم الخميس 1407 / 8 / 17 هـ السابع عشر من شهر شعبان عام سبعة وأربعمئة وألف من الهجرة في وقت متأخر من الليل، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالبقيع بين قبري الإمام نافع والإمام مالك رحمه الله وكان قد بلغ من العمر 85 خمسة وثمانين عاماً. فرحمه الله وجعل الجنة مثوانا ومثواه. إنه سميع مجيب³⁶

ثالثاً: الشيخ محمد طاهر الرحيمي- رحمه الله .

مولده: الشيخ محمد طاهر بن حفيظ الله بن عناية الله بن عبد الله رحيمي أسلم جد جده عبد الله وكانت ديانتهم الهندوسية، فمن الله على عائلتهم بالخير والصلاح.³⁷ توفي الشيخ حفيظ الله جد الشيخ طاهر الرحيمي في التهجد ساجداً سنة 1404 هـ ولد الشيخ محمد طاهر رحيمي والمشهور بكنيته الرحيمي عام 1360 للهجرة، في مدينة "جلندهر" في الهند حيث كانت في ذلك الزمن الهند وباكستان لم تنفصلا فيعتبر الشيخ باكستاني الأصل³⁸

دراسة الشيخ الرحيمي-رحمه الله- وسلوكه العلمي:

فتح الله سبحانه على الشيخ منذ نعومة أظفاره بالعلم والذاكرة القوية وشدة الإدراك فأهّى الكثير من العلوم وأشهد مشايخه له بالفطنة والصلاح³⁹

عانى الشيخ الرحيمي في بداية طلبه للعلم من بطش بعض مشايخه حتى تلمذ على يد الشيخ رحيم بخش (وهو الشيخ الذي تزوج ابنته) في مدرسة خير المدارس في ملتان في باكستان.

حيث كان من عادة الشيخ رحيم بخش أن يختبر تلامذته المستجدين إلى مدة تصل ستة أشهر ليقوم التلميذ ما إن كانسنيهي مسيرته العلمية ام لا أو حتى أنه سيطول به الأمر أم سيقصر وكان ذلك معروفاً من فراسة الشيخ رحيم⁴⁰.

وقد أورد الشيخ الرحيمي في كتابه سوانح فتحية الذي ترجم فيه فتح محمد وختمه بترجمة بسيطة عن نفسه وهو باللغة الأوردية. أورد الشيخ الرحيمي أن الشيخ رحيم بخش لم يستغرق الأمر بتقييمه الشهر الواحد حتى صبب الشيخ رحيم اهتمامه على تلميذه الرحيمي، وكان الشيخ الرحيمي لازم الشيخ رحيم بخش حتى في أوقات فراغه.

حفظ القرآن الكريم كاملاً في عمر الحادي عشر ودرس العربية والأردية والفارسية وأتم القراءات بطرقها وعلومها وأتم ما يسميه أهل العلوم بالدرس النظامي (من النحو والصرف إلى صحيح البخاري) قد أتم ذلك كله في سن الرابع والعشرين.⁴¹

رابعاً: الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله

مولده: هو الشيخ المقرئ حافظ إظهار أحمد التهانوي بن حافظ اعجاز احمد التهانوي، ولد في قرية "تهانه بمون" محكمة (مظفرنغر يو-بي) الهند بتاريخ 9 ذيقعدة 1345 هـ الموافق 1930 م وسماه والده إظهار أحمد التهانوي.⁴²

نشأته وتعليمه: قد تربي الشيخ على يد والده تربية مثالية، فكان والده من شيوخ القرية المتدينين ومدرساً في مدينة جلال

آباد، ويُدرس القرآن في المدرسة الإسلامية،⁴³

عند ما بلغ الرابعة من عمره بدأ قراءة القرآن الكريم في مدرسة امداد العلوم، وحفظ القرآن الكريم على يد الخليفة الشيخ اعجاز أحمد.⁴⁴

حتى وصل سادسة من عمره فأنجز تعلم الفارسية ولاحقاً قرأ بعض الكتب الفارسية الشهيرة مثل كلستان وبوستان وغيرها من الشيخ محي الدين البنغالي في أثناء ثلاثة سنوات، ثم تعلم اللغة العربية من الشيخ أمير أحمد الميرتحي وبعض كتب النحوية مثل "هداية النحو"، وأخذ علم التاريخ من الشيخ محمد شريف، وعلم رسم الخط من الشيخ محمد عمران وهو كان مديراً على الرسالة النور، وقرأ كتب الأدب وعلم المنطق وبعض كتب الفقه من الشيخ مدثر بنغالي.

ودرس "الكافية، فصول اكبرى، نفحة اليمن" من الشيخ المفتي محمد جميل أحمد التهانوي رحمه الله. المتوفي عام 1993م، وبعض الكتب مثل "شرح ملا جامي، وأصول الشاشي، قدوري، كنزالدقائق، شرح التهذيب، و قطبي الخ. من الشيخ محمد شريف رحمه الله تعالى، وقال الشيخ أحمد ميان التهانوي "القارئ المعروف في بلاد باكستان" قرأ بعض الكتب من العالم الشهير في الهند أشرف على التهانوي رحمه الله خلال دراسته في مدرسة امدادية.⁴⁵

فلما بلغ من عمره إلى ثمانية عشر رحل الشيخ إلى مدرسة مظاهر العلوم في مدينة سهارنفور "الهند" في سنة 1363هـ، والتحق للعلوم الدينية واستفاد من صحبة العلماء الأجلاء، فدرس في السنة الأولى بعض الكتب من أصول الفقه، وعلم المنطق، مثل نور الأنوار، وتعليم المتعلم، مختصر المعاني، سلم العلوم.⁴⁶

وفي السنة الثانية عام 1364هـ قرأ بعض الكتب من الأدب والفقه كمثل "ملا حسن، هداية أولين، مقامات حريري، ملا جلال، ميرزاهد، وسراجي.

ثم في السنة التالية عام 1365هـ درس بعض الكتب من علم التفسير والحديث مثل التفسير جلالين شريف، شرح عقائد للنسفي، مشكوة المصاييح وأمور عامة.

فلحق عام 1366هـ ودرس كتب الحديث من الشيخ المحدث زكريا رحمه، والشيخ عبد اللطيف، الشيخ أسعد الله خلال هذه الفترة درس بعض كتب التجويد الابتدائية من الشيخ القارئ عبد الخالق⁴⁷ رحمه الله في مدرسة تجويد القرآن في مدينة سهارنفور.

ثم تخرج من مدرسة مظاهر العلوم في سنة 1947هـ وحصل على اجازة الحديث من الشيخ محمد زكريا المدني.⁴⁸ فهاجر الشيخ إظهار أحمد التهانوي من الهند إلى باكستان بعد تقسيم القارة الهندية في عام 1947م إلى مدينة لاهور، فبدأ تدريس التجويد أولاً في الجامعة الاشرافية مدة قصيرة ثم تركه ولحق في مدرسة دارالعلوم الإسلامية أنار كلي، فدرس كتب الفارسية والعربية.⁴⁹

أثناء هذه الفترة جاء الشيخ القارئ عبد المالك⁵⁰ في مدرسة دارالعلوم الإسلامية، فاستفاد الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله منه في علم التجويد وعلم القراءات فعين نائباً للشيخ عبد المالك في قسم القراءات ثم في عام 1958م ترك الشيخ القارئ

عبد المالك مدرسة دارالعلوم الإسلامية، فترك الشيخ إظهار أحمد التهانوي مدرسة دارالعلوم الإسلامية بعد فراق شيخ، ولحق في مدرسة تعليم القرآن في مدينة "اتك" في قرية مكهد، فدرس علم التجويد والقراءات عام 1957-1958م حتى رجع إلى مدينة لاهور بعد أن مرضت زوجته.⁵¹

ثم بدأ تدريس علم القراءات والتجويد في مدرسة تجويد القرآن "مسجد جينيا والى" لاهور، خمس سنوات، من عام 1958م إلى 1963م فخرج عشرات من الطلاب في القراءات والتجويد،

ثم بدأ تدريس في مدرسة تجويد القرآن رنك محل عام 1964م فدرس علم القراءات والتجويد نحو ثمانية عشر سنوات، إلى عام 1981هـ وكانت هذه فرصة ذهبية لمدرسة تجويد القرآن.⁵²

ثم التحق بالجامعة الإسلامية العالمية في اسلام آباد، فدرس فيها علم القراءات والتجويد وعلم الحديث، وعلم التفسير، إلى عام 1991م⁵³

مكانته العلمية: كان للشيخ رحمه الله مكانة مرفوعة في مجال العلم وحصل الوسام الذهبي من رئيس الحكومة الباكستانية جنرل ضياء الحق في عام 1988م وكان حكماً في المسابقة القراءات في مليزيا عام 1969م والمملكة العربية السعودية عام 1984م.⁵⁴

6- أبرز القراء في العصر الحديث

أولاً: الشيخ المقرئ الدكتور تاج أفسر حفظه الله

ولد: هو الشيخ الدكتور تاج أفسر بن عبد الله خان بن صاحب خان ويكنى ابن فلاح وكان أبوه فلاحاً، ولد في قرية اصغر من مديرية أتك بقرب مدينة حضرو" وهي مدينة علم وحضارة مدينة العلماء والقراء ولا زالت بعون الله ينبوع العلوم" في عام 1965م.⁵⁵

رحلاته العلمية: عند ما بلغ عمره إلى تسعة سنوات حفظ قرآن الكريم في قرية المجاورة (سليم خان) عند الشيخ الحافظ زمرد خان رحمه الله المتوفى 2001م، فقرأ علوم الابتدائية في الجامعة القرآن حضرو، ودرس علم المنطق والفلسفة في دارالعلوم حقانيه اكوره ختك. وأخذ علم التفسير على الشيخ التفسير عبد السلام رحمه الله المتوفى 2012م، ولحق لتحصيل علم الحديث في جامعة اشاعت القرآن من سنة 1974م إلى 1984م .

وقرأ علم التجويد على الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله المتوفى 1991م في مدرسة تجويد القرآن رنك محل لاهور عام 1984م إلى 1985م

وقرأ قراءات السبع وعلم رسم العثماني، وعلم قراءات الثلاثة المتمه للعشر وعلم الفواصل على الشيخ عبد الحى أحمد سعيد أحمد الزهران المصرى المتوفى 2007م في الجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد.

وحصل شهادة البكالوريوس والماجستير في الجامعة الإسلامية العالمية في عام 1989م إلى 1992م.

وحصل شهادة الدكتوراة في الجامعة بحاء الدين زكريا في ملتان عام 2009م.

عين محاضراً في قسم التفسير وعلوم القرآن و القراءات في الجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد
 الأستاذ المساعد في نفس الكلية من عام 2001م إلى عام 2015م
 الأستاذ المشارك في نفس الكلية عام 2015م إلى 2018م
 رئيس قسم التفسير في نفس الكلية عام 2013م إلى الآن 2018م لقيت مع الدكتور وأخذت معلومات منه

ثانياً: الشيخ محمد يحيى رسول نغري رحمه الله تعالى

ولد الشيخ: هو الشيخ محمد يحيى رسول نغري ولد في قرية كوت كبور "الهند" عام 1945م. هاجر إلى باكستان في عام 1947م واستقر في قرية رسول نغري في مدينة قصور.

حياته العلمية: بدأ تعليم الابتدائية في مدرسة القرية، فأكمل حفظ قرآن الكريم من الشيخ القاري عبد الرزاق ومن الشيخ فاروق أحمد في المدرسة عثمانية في مديرية اوكاره عام 1961م. ثم سافر إلى كراتشي فوصل في مدرسة تجويد القرآن الفاروقي وقراء علم التجويد والقراءة من الشيخ حبيب الله الأفغاني فتم قراءة و علم التجويد في نفس المدرسة، ثم رجع إلى مدرسة عثمانية في مدينة اوكاره فأخذ شهادة العالمية، ثم بعد تكميل درس نظامي سافر إلى مدينة لاهور فالتحق في المدرسة تجويد القرآن رنك محل، فأكمل قراءة سبعة و عشرة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في عام 1971م إلى 1977م.⁵⁶

ثالثاً: الشيخ المقرئ أحمد ميان التهانوي حفظه الله

ولادت الشيخ: هو الشيخ القاري أحمد ميان التهانوي بن جميل أحمد بن سعيد بن أحمد بن حافظ أمير التهانوي، رئيس قسم القراءات بجامعة دار العلوم الإسلامية بلاهور باكستان في رحاب القرآن الكريم، ولد في مدينة لاهور عام 25 نوفمبر 1947م⁵⁷
 حياته العلمية: فحفظ قرآن الكريم عند ما بلغ من عمره السنة العاشرة فقرأ علم التجويد وعلم القراءة في المدرسة دارالعلوم الإسلامية في عام 1963م وفي تلك الأيام نال وسام الذهبي في إحدى المسابقات الوطنية، وتخرج من الجامعة الإشرافية بلاهور في عام 1969م، والتحق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فخرج الشيخ التهانوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة بنجاب بمدينة لاهور، وشارك في الكثير من المسابقات الدولية لحفظ القرآن الكريم في باكستان، ماليزيا.

رابعاً: الشيخ المقرئ حاجي محمد حفظه الله تعالى

ولد الشيخ: هو الشيخ القاري حاجي محمد بن الله دته حفظه الله تعالى، من أسرة "جت ميلوانه" ولد في إقليم بنجاب في قرية "بيت" عام 1947م قد نشأ الشيخ في أسرة معروفة بالعلم والتقوى، توفي والده قبل ولادته، ثم عند ما بلغ عمره تسع شهور فقد بصارته، ثم عند ما بلغ إلى ثمانية سنة توفي أمه، فبات حياته الابتدائية في اليتيم والفقر و في صعوبات عديدة.⁵⁸

مراحل التعليمية: فبدأ التعليم "درس نظامي" في مدرسة دارالعلوم الإسلامية في قرية "سنانوان" ثم التحق في مدرسة دار القراء في مدينة لاهور فدرس كتب التجويد وعلم القراء من الشيخ القاري محمد شريف رحمه الله في عام 1965م فبدأ قراءة السبعة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في عام 1976م فأكمل علم التجويد والقراءة السبعة.

خامساً: الشيخ المقرئ بزرک شاه الأزهری حفظه الله

هو الشيخ القارئ السيد بزرک شاه الأزهری بن رحيم شاه المجترالي ولد في مديرية جترال عام 1949م عند ما بلغ عمره إلى حد التعلم بدأ حفظ القرآن الكريم من جامعة أشرفيه نيل غنبد لاهور، من الشيخ شاکر أنور الاهوری رحمه الله. ثم بعد تکميل حفظ القرآن الكريم بدأ علم التجويد في نفس الجامعة من الشيخ محمد صديق اللکهنوی رحمه الله.⁵⁹ ثم قرأ علم القراءات السبعة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في مدرسة تجويد القرآن رنک محل لاهور في عام 1969م.

سادساً: الشيخ المقرئ ادريس العاصم حفظه الله

هو الشيخ محمد ادريس بن محمد يعقوب بن غلام الله بن جامی من أسرة الغزنوية، ولد الشيخ في قرية سريان والا بازار في مدينة لاهور عام 1949م هاجر أسرته من مدينة امرتسر إلى مدينة لاهور. فقرأ قرآن الكريم من الشيخ القاري صديق اللکهنوي رحمه الله تعالى في نفس المسجد وكان مع الشيخ في الفصل الشيخ القاري عبد الماجد، والشيخ نور محمد رحمه الله و الشيخ القاري محمد شريف رحمه الله في مسجد جينيان والى. فتم حفظ القرآن في رنک محل من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله، ثم قرأ علم التجويد وعلم القراءة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله عام 1965م .

سابعاً: الشيخ المقرئ عبد الرحمن الديروي رحمه الله

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الواحد بن نور محمد ولد في قرية "جاه سير والا" في أسرة راجبوت عام 1940م وسمى جده باسم عبد الرحمن. فحفظ بعض أجزاء القرآن الكريم من الشيخ الحافظ لال حسين رحمه الله، ثم ارسل جده إلى قرية "باقياني" فحفظ قرآن الكريم من الشيخ القاري حاجي محمد رحمه الله. ثم قرأ علم التجويد وعلم القراءة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في رنک محل لاهور.⁶⁰

7- أبرز القراء وأشهرها في الهند

أولاً: عبد الخالق رحمه الله: هو شيخ القراء الشيخ عبد الخالق الأزهری المصرى

حياته العلمية: حفظ القرآن الكريم وأتقنه ثم جوده ثم تلقى القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة، ثم تلقى القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وحفظ المتون والمقدمة الجزرية وغيرها¹.

التحق بجامعة الأزهر وتلقى العلوم الشرعية والعقلية إلى أن تخرج منها، ثم ارتحل إلى الديار الهندية عام 1500هـ، فاستقبله حاكمها في دهلى عاصمة الهند ورحب به أعظم وأشد ترحيب فأكرمه وعززه ونصبه بمنصب شيخ القراء بالهند، فقام بنشر القراءات حتى انتشر علم القراءات بالديار الهندية.⁶¹

وارتحل إليه الحفاظ والقراء ليقروا عليه وينهلوا من علمه، وظل كذلك لمدة ما يقارب خمسين عاماً لا يكل ولا يمل في تعليم أبناء المسلمين وتلقينهم القرآن والقراءات حتى لم يكن في الهند إلا وقرأ عليه.⁶²

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير وقرأ عليه من أبناء المسلمين وعلمائهم بالهند ما لا يحصون عدداً، نذكر من تلاميذه الذين كانوا

على درجة عالية في التلقى منه ومن المقربين عنده، وكان لهم الجهود المشهودة بحمل رسالة الشيخ بعده وهم:⁶³

ثانياً: الشيخ الحافظ محمد عبد الرحمن المكي رحمه الله:

مولده: هو الشيخ حافظ محمد عبد الرحمن بن محمد بشير خان صاحب المكي ثم الإله آبادى شيخ القراء في وقته بالهند، ولد

في ضلع فرخ آباد (يوبي) بدولة الهند عام 1280 هـ الموافق 1864ء ثم انتقل مع والده وإخوته إلى مدينة كانبور.⁶⁴

حياته العلمية: عندما قامت الحرب بين الهند والإنجليز المستعمرين، استولى الأخير على أراضي وممتلكات المواطنين والشعب

الهندي، كان والد المترجم ممن هاجر خارج الهند، فقصد الديار المقدسة واستقر مقامه بمكة المكرمة في عام 1283 هـ مصاحباً

معه المترجم وإخوانه محمد عبدالله ومحمد حبيب الرحمن وبقية العائلة.⁶⁵

حفظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ثم درس التجويد وتلقى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة بعد حفظه لمنظومة (حرز

الأمانى ووجه التهاني) ومنظومة (الدرّة الماضية) ومنظومة (طيبة النشر) ثم بعدما أتقن القراءات وبعض العلوم الشرعية هاجر

من مكة إلى الهند في مدينة كانبور عام 1300 هـ الموافق 1883ء وفور وصوله إلى كانبور عين مدرساً للقرآن الكريم والقراءات

والتجويد في مدرسة الشيخ أحمد حسن صاحب.

كان من الذين نشروا علم القراءات والتجويد في بلاد الهند قاطبة. عين شيخاً للقراء في البلاد الهندية، لقد قصد الشيخ أبناء

المسلمين من كابل أفغانستان وبلاد البنغال وبورمه وغيرها، ليدرسوا عليه ويتلقوا عنه العلم، فتتلمذ عليه المئات من أبناء

المسلمين في الهند وخارجها.⁶⁶

وفاته: توفى في مدينة لكهنؤ في الهند في ١٣٤١/٥/٦٤ السادس من شهر جمادى الأولى عام إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف

من الهجرة⁶⁷.

ثالثاً: الشيخ حفظ الرحمن رحمه الله

مولده: هو الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور ولد في منطقة (برتاب كره) بدولة الهند عام 1317 هـ سبعة عشر وثلاثمائة

والف من الهجرة⁶⁸

حياته العلمية : التحق بحلقة الشيخ عبد المالك لتعلم القرآن والقراءات، وقيل إنه التحق بهذه الحلقة بعد ما أتقن القراءات،

وكان هذا في مدينة اجراء، ثم ارتحل مع الشيخ عبد المالك إلى بلده (إله آباد)، واستقر هناك.⁶⁹

تلقى العلوم الابتدائية عن عمه ثم دخل في المدرسة النظامية" في مدينة حيدرآباد" ودرس على والده الأدب والتربية وفي عام

1329 هـ تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة وكان قد بلغ الثانية عشرة من عمره ، التحق بجامع العلوم في مدينة (كانبور)

في الهند ودرس العلوم الشرعية والعربية وغيرها وظل في الجامع المذكور لمدة ثلاثة سنوات حتى تخرج منه.⁷⁰

ثم تلقى علم المنطق والفلسفة، ثم التحق بحلقة الشيخ المقرئ عبد الرحمن مكي وحفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع

والدرّة في القراءات الثلاثة المتممة للعشر.

ودرس المنظومة الرائية وكتاب التيسير والوجوه المسفرة وغيرها، وقرأ القراءات العشر بعد ذلك وأجازها فيها.⁷¹ ثم التحق بدار

العلوم (ديوبند) بالهند ودرس فيها لمدة أربع سنوات يتلقى العلوم المكملة لما تلقاها من العلوم من قبل، جلس للتدريس بإجازة من شيخه الذى تلقى عنه القراءات . مكث يدرس في دار العلوم (ديوبند) مدة أربعين عاماً يعلمهم القرآن والقراءات والتجويد، وتخرج على يديه كثير من العلماء في الهند وباكستان.⁷²

وفاته: توفى في ٢٤٤/١٠/١٣٨٨ الرابع والعشرين من شهر شوال عام ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة⁷³.

رابعاً: السيد قادري بن ضياء الله الحسيني الواسطي البلكرامي

ولد الشيخ: ولد ونشأ بمدينة بلكرام، هند، وحفظ القرآن وأخذ القراءة والتجويد والعربية عن والده ثم سافر للعلم وأخذ عن الشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحي الأميثهوي، و الشيخ سلطان بن ناصر بن أحمد الخابوري، وسافر إلى الحرمين الشريفين والشام وبغداد وأخذ هناك القراءة والتجويد والحديث عن الشيخ سلطان بن ناصر بن أحمد الجبوري الخابوري (المتوفى 1138هـ)، وقرأ عليه الشاطبية وأجازة الشيخ بكل مقروءاته ومروياته من الحديث والتفسير والفقهاء وغيره، فرجع إلى الهند وسكن بمدينة دهلي مدة مديدة يدرس ويفيد بها.

ومات سنة (1143هـ) ببلدة بلكرام فدفن بها، وكان مرتضى بن محمد بن قادري الزبيدي صاحب تاج العروس شرح القاموس من أحفاده.⁷⁴

الخلاصة البحث:

علم التجويد ليس بدعاً على اللسان العربي فقد كانت العرب تعرف ذلك، فكانت تدغم، وتقلب، وتظهر، وتقد، وتقص، وتقلقل، وتحمس، غير أن ذلك لم يكن على وجه منسق وحاسم، وكان متناثراً في منطقتها متفرقاً في لغاتها حتى أخذ التجويد شكله النهائي في تلاوة القرآن، وعلم التجويد لا يؤخذ إلا سماعاً بالتلقي والمشاهدة فهو علم صوتي بحث، لا يمكن تجاهل علاقة علم التجويد والقراءات القرآنية التي نزلت بحسب لهجات العرب ولغاتهم بعلم الأصوات، ولا شك في هذا الأمر أن المقرئ الأول للقرآن الكريم هو رب العلمين ومنزله، وعلى ذلك فمن الالتزام العلمي أن نقول إن قراءة القرآنة توقيفية منزلة من عند الله، ولهذا نشأ علم تجويد القرآن والقراءات العشرة أي تحسين القراءة وجعلها جيدة، ومباحث علم التجويد والقراءة العشرة وهي معرفة مخارج الحروف ومعرفة الصفات والأحوال المختلفة لكل حرف من حروف الهجاء ومعرفة أحكام كل حرف في كل وضع.⁷⁵

وقال الله تعالى في سورة المزمل "أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً"⁷⁶ يستطيع القارئ أن يحقق وينال ثوابه من خلال أحد مستويات ثلاث هي التحقيق أو التدوير أو الحدر، فقراءة هي القراءة المطمئنة التي يميز فيها كل حرف من حروف الكلمة تمييزاً قاطعاً واضحاً مع دوام الوقف عند كل جملة مفيدة أو قبل انقطاع النفس، وسميت تلك القراءة تحقيقاً لأن القارئ والسماع يتحقق فيه من صوت الحرف مع ضبطه بما له من حركات الإعراب.

المصادر والمراجع:

- برصغير باك وهند ميين تجويد وقراءات كا آغاز وارتقاء

- المؤلف: إظهار أحمد التهانوي (المتوفي 1991م)، ناشر: جامعه لاهور الإسلامية باكستان، جمادى الآخرة 1430هـ -
جون 2009م.
- أكابر علماء ديوبند
- المؤلف: حافظ محمد أكبر شاه بخارى، الناشر ادارة الإسلاميات لاهور - كراتشي، طباعت جديد رمضان المبارك
1419هـ - 1999.
- إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر
- المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفي: 1117هـ)، المحقق:
أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ.
- تاريخ واسط
- المؤلف: أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْثُ (المتوفي: 292هـ)، المحقق: كوركيس
عواد، دار النشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى: 1406هـ، عدد الأجزاء: 1،
- تذكرة قاريان هند
- المؤلف: مرزا بسم الله بيك، الناشر ميرمحمد كتب خانة كراتشي باكستان.
- ترجمة الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتممة للعشرة
- المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءت أكيدمي - لاهور.
- ترجمة المقدمة الجزرية
- المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءت أكيدمي - لاهور.
- تسهيل القواعد
- المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءت أكيدمي - لاهور.
- تعليم المتعلم
- المؤلف: برهان الدين أو برهان الاسلام الزرنوجي المتوفي عام 591 هجري، دار ابن كثير دمشق، ط2، 1987.
- سوانح شيخ الاسلام مولانا السيد حسين احمد المدني
- المؤلف: مولانا عبدالقيوم الحقاني، الناشر القاسم أكيدمي - جامعة أبو هريره.
- سوانح فتحية
- المؤلف: محمد طاهر الرحيمي بن حفيظ الله، (المتوفي 1434هـ)، الناشر دارالكتب طاهرية ملتان، الطبعة الأولى
1409هـ - 1988م.
- المرشد في مسائل التجويد والوقف

- المؤلف : الشيخ إظهار أحمد التهانوي، الناشر قرأت أكاديمي لاهور عام 2003م
- علم قرأت اور قرا سبعة
- المؤلف: الشيخ أبو الحسن أعظمي، الناشر مكتبة إدارة اسلاميات لاهور عام 1989م .
- ماهنامه الرشيد
- المؤلف: الناشر إدارة جامعة رحمانية الإسلامية لاهور عام 2009م .
- تسهيل القواعد
- المؤلف: فتح محمد باني بتي الناشر قرأت أكاديمي - لاهور
- تذكرة منبع العلوم والفنون:
- المؤلف: الشيخ عزيز أحمد التهانوي، الطبعة الأولى مكتبة قراءة أكاديمي لاهور
- سه ماهي العاصم
- الطبع في المدرسة العالية لاهور عام 2016م
- متاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري
- تأليف: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي، الناشر دارالندوة العالمية عام 2000م ص 134

- 1- تذكرة قاريان هند، مرزا بسم الله بيك، الناشر ميرمحمد كتب خانة كراتشي باكستان، (ج 1، ص 108).
- 2- انظر: النشر، لابن الجزري، (ج1، ص:210).
- 3 - انظر: النشر، لابن الجزري، (ج1، ص:211).
- 4 - انظر: الرعاية، (ص:69)، لأبو محمد بن مكّي بن أبي طالب حموش القيسي (المتوفى:437هـ)، المحقق: أحمد حسن فرحات، الناشر: دار عمار، سنة النشر: 1417هـ- 1996م.
- 5- أخرجه المسلم في صحيحه : (ج1، ص:562)، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ).
- 6 - انظر: النشر في القراءات العشر، (ج1، ص:29-30)، الكاتب: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية)، وعدد الأجزاء :2.
- 7 - انظر: مناهل العرفان، للزرقاني، (ج1، ص:146-147).
- 8 - سورة النساء: الآية: 12.
- 9 - انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري،(ج1، ص:29).
- 10 - سورة الجمعة: الآية: 9.
- 11 - انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، (ج2، ص:321)، لأبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م.
- 12 - سورة القارئة: الآية: 5.

- 13 - انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، (ج1، ص:29).
- 5- انظر: المصدر السابق.
- 15 - انظر: نزهة الخواطر (ج3، ص245-246).
- 16 - انظر: سوانح فتحية، لمقرى محمد طاهر الرحيمي بن حفيف الله المتوفي 1434هـ، الناشر دارالكتب الطاهرية ملتان، الطبعة الأولى: 1409هـ-1988م، (ص:131). (ص:54)، وتذكرة قاريان هند، (ج2، ص:241).
- 17 - انظر: نفس المصدر، (ص: 59).
- 18 - انظر: المصدر السابق، (ص: 55).
- 19 - انظر: المصدر السابق، (ص: 61).
- 20 - انظر: سوانح فتحية، (ص: 95).
- 21 - انظر: نفس المصدر، (ص:70)، وتذكرة قاريان هند، (ج2، ص:312).
- 22 - انظر: نفس المصدر، (ص: 74)، وتذكرة قاريان هند، (ج2، ص:315).
- 23 - انظر: المصدر السابق، (ص: 72).
- 24 - انظر: سوانح فتحية، (ص: 77)، وتذكرة قاريان هند، (ج2، ص:306).
- 25 - انظر: المصدر السابق، (ص: 81).
- 26 - انظر: المصدر السابق، (ص: 79).
- 27 - انظر: المصدر السابق، (ص: 82).
- 28 - المصدر السابق : ص، 123.
- 2- القراءات العشر المتواترة: للشيخ محمد كريم، الطبعة الأولى مكتبة داراماجر مدينة المنورة 1994 ص، 89 .
- 3- سوانح فتحية : للشيخ القارى محمد طاهر الرحيمى ، الطبعة الأولى دائرة كتب الطاهرة ملتان، 1988م ص 131-154 .
- 31 - انظر: نفس المصدر، (ص:132).
- 32 - تذكرة قاريان هند: للشيخ القارى مرزا بسم الله بيك، الطبعة الأولى : مير محمد كتب خانه كراتشى عام 1970م ج2/ص241.
- 33 - تذكرة قاريان هند: للشيخ القارى مرزا بسم الله بيك، الطبعة الأولى : مير محمد كتب خانه كراتشى عام 1970م ج2/ص241.
- 2- سوانح فتحية : للشيخ القارى محمد طاهر الرحيمى ، الطبعة الأولى دائرة كتب الطاهرة ملتان، 1988م ص 131-154 .
- 35- انظر: سوانح فتحية، (ص: 141).
- 36 - المصدر السابق: ص، 41 .
- 37 - تذكرة قاريان هند: للشيخ القارى مرزا بسم الله بيك، الطبعة الأولى : مير محمد كتب خانه كراتشى عام 1970م ج2/ص241.
- 38 - تذكرة قاريان هند: للشيخ القارى مرزا بسم الله بيك، الطبعة الأولى : مير محمد كتب خانه كراتشى عام 1970م ج2/ص256
- 39 -المصدر السابق: ص، 256.
- 3- مجله الرشد: النشر 2015م ص 235 .
- 41 - المصدر السابق: ص، 236 .

- 42 - تذكرة منبع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي الطبعة الأولى قراءة أكيدمي لاهور ص 45
- 43 - ماهنامه الرشد : مجله العلمي قراءة 2 من مدينة لاهور 2015م ص 37
- 44 - المصدر السابق :ص، 37.
- 45 - المصدر السابق: ص، 187.
- 46 - تذكرة منبع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي الطبعة الأولى قراءة أكيدمي لاهور ص 38
- 47 - هو شيخ القراء القارى عبد الخالق المتوفى الأزهرى المصرى . أنظر المصدر السابق .
- 48 - المصدر السابق : ص، 345.
- 49- المصدر السابق: ص، 167.
- 50 - إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، تأليف : إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي ج 1/ص 156 الناشر دارالندوة العلمية عام 2000م ص 134
- 51 - المصدر السابق: ج، 1، ص:156.
- 52 - نفس المصدر: ص، 156.
- 53 - المصدر السابق: ص، 156.
- 54- تذكرة منبع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي، الطبعة الأولى مكتبة قراءة أكيدمي لاهور ص 54
- 55 - ماهنامه الرشد : مجله العلمي قراءة 2 من مدينة لاهور 2015م ص 37
- 1- سوانح فتحية : للشيخ القارى محمد طاهر الرحيمى ، الطبعة الأولى دائرة كتب الطاهرة ملتان، 1988م ص 131-154 .
- 2- ماهنامه الرشد ص 178
- 58- برصغير باك وهند مين تجويد وقراءات كا آغاز وارتقاء، المقرئ إظهار أحمد التهانوي، (المتوفى 1991م)، الناشر: جامعه لاهور الإسلامية باكستان، جمادى الآخرة 1430هـ- جون 2009م.
- 59- ماهنامه الرشد ص 134
- 60 - انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنوظر (ج 6، ص: 783).
- 61 - المصدر السابق: ص، 145.
- 62 - ما هنامه الرشد ص 234
- 63 - إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، تأليف : إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي ، الناشر دارالندوة العالمية عام 2000م ج 1/ص 178
- 64 - المصدر السابق: ص، 179.
- 65 - تذكرة قاريان هند: الشيخ القارى مرزا بسم الله بيك، الطبعة الأولى : مير محمد كتب خانة كراتشى عام 1970م ج1/ص 190
- 4- المصدر السابق: ص، 190.

- 1 - المصدر السابق: ص، 177.
- 68 - سوانح فتحية : للشيخ القارى محمد طاهر الرحيمي، ص35-25
- 69 - المصدر السابق: ص، 234.
- 70 - المصدر السابق: ص، 235.
- 71 - انظر: سوانح فتحية، (ص: 200)، وتذكرة قاريان هند، (ج1، ص: 233).
- 72 - مقدمة كتاب " التذكرة في القراءات الثمان " الشيخ طاهر بن عبد المنعم ، الطبعة الأولى دارالكتب بيروت عام 1991م ص 132.
- 1- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، تأليف : إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي الناشر دارالندوة العالمية عام 2000م ج 1/ ص، 123 .
- 74 - انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنوظر (ج 6، ص: 783).
- 75 - المرجع السابق: ص 67.
- 76 - سورة المزمل: الآية 4

References

1. Mirza Bismillah Bek, al-Nashr Mir Muhammad Katab Khana Karatshi Bachistan, (vol. 1, p. 108).
 2. Al-Nashr, Li'bin al-Jazari, vol. 1, p. 210.
 3. Al-Nashr, Li'bin al-Jazari, vol. 1, p. 211.
 4. Al-Ra'iyah, (p. 69), Abu Muhammad bin Makki bin Abu Talib Hamosh al-Qaisi (al-Mutafi: 437 AH), Al-Muhaqiq: Ahmad Hasan Farhat, al-Nashr: Dar Ammar, Sunnah al-Nashr: 1417 AH-1996.
 5. Al-Akhrajah al-Muslim fi Saheeh (vol. 1, p. 562), al-Mu'lif: Muslim b. al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qasheri al-Nisaburi (al-Mutafi: 261 AH).
 6. Al-Nashr fi al-Qura'at al-Ushr, vol. 1, pp. 29-30, al-Katab: Shams al-Din Abu al-Khair ibn al-Jajari, Muhammad b. Muhammad b. Yusuf (al-Mu'tufi: 833 AH), al-Muhaqiq: Ali Muhammad al-Daba'ah (al-Mutafi 1380 AH), al-Nashr: Al-Taba'ah al-Tajari'ah al-Kubra (Taswir dar al-Kitaab al-Ilmiyyah), wa'ad al-'Ajza'ah: 2.
 7. Anazar: Manahal al-Irfan, Al-Zarqaani, vol. 1, pp. 146-147.
 8. Surah Al-Nissa: Al-Ayah: 12.
 9. Al-Nashr fi al-Qur'aat al-'Ashr, Li'ibn al-Jajari, vol. 1, p. 29.
 10. Surah Al-Jama'ah: Al-Ayah: 9.
 11. Al-Muhtasib fi Tabein wa Jawah Al-Shu'az al-Qur'aat wa'l-Idhaah anha, vol. 2, p. 321, Lababu al-Fath Uthman b. Jini al-Musalli (al-Mutawafi: 392 AH), al-Nashr: Wazarat al-Awqaaf- Al-Majlis al-'A'la al-Shawn al-Islamiyyah, al-Taba'ah: 1420-1999.
 12. Surah Al-Qariyah: Al-Ayah: 5.
 13. Al-Nashr fi al-Qur'aat al-'Ashr, Li'ibn al-Jajari, vol. 1, p. 29.
 14. Anazar: Al-Masdar al-Purba.
 15. Anazar: Nuzhat al-Khawtar (vol. 3, pp. 245-246).
 16. Anazar: Biography of Fathiyyah, Lamqari Muhammad Tahr al-Rahimi b. Hafezullah al-Mutawfi, 1434 AH, Al-Nashr Dar-ul-Katab al-Tahiriyyah, Multan, Al-Tabaqat al-Awli: 1409-1988, (p. 131). (p. 54), Watzikrat Qariyan Hind, vol. 2, p. 241.
 17. Anazar: Nafs al-Masr, (p. 59).
 18. Anazar: Al-Masdar al-Purba, (p. 55).
 19. Anazar: Al-Masdar al-Purba, (p. 61).
 20. Anazar: Biography of Fatiha, (p. 95).
- == Al Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization, Vol. III, Issue. 1 (Jan - March 2022) =

21. Anazar: Nafs al-Masr, (p. 70), Wat-ziqarat-e-Qariyan Hind, vol. 2, p. 312.
 22. Anazar: Nafs al-Masr, (p. 74), Wat-ziqarat-e-Qariyan Hind, vol. 2, p. 315.
 23. Anazar: Al-Masdar al-Purba, (p. 72).
 24. Anazar: Biography of Fathiyyah, (p. 77), Wat-e-Zikrat-e-Qariyan Hind, vol. 2, p. 306.
 25. Anazar: Al-Masdar al-Purba, (p. 81).
 26. Anazar: Al-Masdar al-Purba, (p. 79).
 27. Anazar: Al-Masdar al-Purba, (p. 82).
 28. Al-Masdar al-Purba, p. 123.
 29. 2. Al-Qura'at al-Ashr al-Mutawatrah: Shaykh Muhammad Kareem, al-Tabaqat al-Awli Maktaba, Dar-e-Muhajir Madinah al-Munawara, 1994, p. 89.
 30. 3. Biography of Fatiha: Al-Shaykh al-Qari Muhammad Taher al-Rahimi, Al-Tabaqat al-Awli, Khatib al-Tahira, Multan, 1988, pp. 131-154.
 31. Anazar: Nafs al-Masr, (p. 132).
 32. Shaykh al-Qari mirza bismillah ba'iq, al-tabaqat al-awli: Mir Muhammad Katab Khana Karatshi Aam, vol. 2, p. 241.
 33. Shaykh al-Qari mirza bismillah ba'iq, al-tabaqat al-awli: Mir Muhammad Katab Khana Karatshi Aam, vol. 2, p. 241.
 34. 2. Biography of Fatiha: Al-Shaykh al-Qari Muhammad Taher al-Rahimi, Al-Tabaqat al-Awli Circle, Katab al-Tahira, Multan, 1988, pp. 131-154.
 35. Anazar: Biography of Fatiha, (p. 141).
 36. Al-Masdar al-Purba, p. 41.
 37. Shaykh al-Qari mirza bismillah ba'iq, al-tabaqat al-awli: Mir Muhammad Katab Khana Karatshi Aam, vol. 2, p. 241.
 38. Shaykh al-Qari'i Mirza Bismillah Ba'iq, Al-Tabaqat al-Awli: Mir Muhammad Katab Khana Karatshi Aam, vol. 2, p. 256
 39. Al-Masdar al-Purba, p. 256.
 40. Majla al-Rashed: Al-Nashr, 2015, p. 235.
 41. Al-Masdar al-Purba, p. 236.
 42. Source of Knowledge: Translation of Shaykh Ahmad al-Tahanwi al-Tabaqat al-Awli Qur'aan Al-Aqidi, Lahore, p. 45
 43. Mahnama al-Rashed: Majalla-ul-Ilmi Qur'aan 2 Min Madinah Lahore, 2015, p. 37
 44. Al-Masdar al-Purba, p. 37.
 45. Al-Masdar al-Purba, p. 187.
 46. Source of Sciences: Translation of Shaykh Ahmad al-Tahanawi al-Tabaqat al-Awli Qur'a'ah Al-Aqidi, Lahore, p. 38
 47. Shaykh al-Qur'a al-Qari 'Abd al-Khaliq al-Munafi al-Azhari al-Masri. Nazar al-Masdar al-Purba.
 48. Al-Masdar al-Purba, p. 345.
 49. Al-Masdar al-Purba, p. 167.
 50. Itama'a al-Fadla'ah batrajam al-Qur'a fima after al-Qur'an al-Thaman al-Hajri, Ta'alif: Ilyas bin Ahmad Husayn bin Sulaiman al-Barmawi, vol. 1, p. 156, al-Nashr, Dar al-Nadwat al-Alamiyyah, 2000, p. 134
 51. Al-Masdar al-Purba: vol. 1, p. 156.
 52. Nafs al-Masr: p. 156.
 53. Al-Masdar al-Purba, p. 156.
 54. Source of Sciences: Translation of Shaykh Ahmad Al-Tahnavi, Al-Tabaqat al-Awli Maktabat-e-Qur'aan Al-Aqidi, Lahore, p. 54.
 55. Mahnama al-Rashed: Majalla-ul-Ilmi Qur'aan 2 Min Madinah Lahore, 2015, p. 37
 56. Biography of Fatiha: Al-Shaykh al-Qari Muhammad Taher al-Rahimi, Al-Tabaqat al-Awli Circle, Katab al-Tahira, Multan, 1988, pp. 131-154.
- == *Al Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization, Vol. III, Issue. 1 (Jan – March 2022)* ==

57. Mahnamah al-Rashed, p. 178
58. Beginning and Evolution of The Qur'aan in India, Al-Maqra'i Izhar Ahmad Al-Tahnavi, (Al-Mutawfi 1991), Al-Nashr: Jamia Lahore Al-Islamiyyah, Pakistan, Jamadi al-Akhirah 1430 AH-June 2009.
59. Mahnama al-Rashad, p. 134
60. Anazar: Nuzhat al-Khawtar wa Bahjat al-Masama wa'l-Nuwazar (vol. 6, p. 783).
61. Al-Masdar al-Purba, p. 145.
62. Maa Hanama al-Rashd, p. 234
63. Al-Mu'ta'ala al-Fadla'ah batrajam al-Qur'a fima after al-Qur'an al-Thaman al-Hijri, Ta'alif: Elias b. Ahmad Husayn b. Sulaiman al-Barmaawi, al-Nashr Dar al-Nadwat al-Alamiyyah, 2000, vol. 1, p. 178
64. Al-Masdar al-Purba, p. 179.
65. Shaykh al-Qari'i Mirza Bismillah Ba'iq, Al-Tabaqat al-Awli: Mir Muhammad Katab Khana Karatshi Aam 1970, vol. 1, p. 190
66. Al-Masdar al-Purba, p. 190.
67. Al-Masdar al-Purba, p. 177.
68. Biography of Fatiha: Al-Shaykh al-Qari Muhammad Taher al-Rahimi, pp. 35-25
69. Al-Masdar al-Purba, p. 234.
70. Al-Masdar al-Purba, p. 235.
71. Anazar: Biography of Fathiyyah, (p. 200), Wat-e-Zikrat-e-Qariyan Hind, vol. 1, p. 233.
72. Al-Shaykh Taher ibn 'Abd al-Munim, al-Tabaqat al-Awli, Dar-ul-Katab, Beirut, 1991, p. 132.
73. Itama'a al-Fadla'ah batrajam al-Qur'a fima after al-Qur'an al-Thaman al-Hijri, Ta'alif: Elias bin Ahmad Husayn bin Sulaiman al-Barmaawi al-Nashr Dar-ul-Nandat al-Alamiyyah, 2000, vol. 1, p. 123.
74. Anazar: Nuzhat al-Khawtar wa Bahjat al-Masama wa'l-Nuwazar (vol. 6, p. 783).
75. Al-Marja'i al-Purba: p. 67.
76. Surah Al-Muzamil: Al-Ayat 4